

# الفرق بين العقوبة والابتلاء / الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

قافلة الهدى الدعوية. ما الفرق بين العقوبة والابتلاء؟ يصرون الفرق بين يعقوب الابتلاء مفهومان اختلطا على كثير من الناس. بل ظفنا او عشنا حتى وجدناه ان اقواما عاقبهم ربي بعجلتهم ولعدم سلوكهم السنن التي كان عليها الانبياء - [00:00:00](#) وهم يقولون ان الله عز وجل من اشد الناس ابتلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اول ما اعلم اول نص اول نقل اعلمه في الخلط بالابتلاء والعقوبة حديث اخرجه ابن حبان. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان ايوب مكث في بلاء - [00:00:30](#) اي ستة عشر سنة. حتى قذره الناس جميعا. الا رجلا من خواص اصحابه. فكان احدهم يصبح عليه والآخر يمسي. فالتقيا ذات يوم فقال احدهما للآخر الا ترى ان ايوب قد اذنب ذنبا - [00:01:00](#) وان الله لن يغفره له. خلط بين ايش؟ بالعقوبة بالابتلاء فقال الآخر والله لاخبرنه. قال اخبره. فاخبره فلان يقول انك اذنبت ذنبا وانت ستة عشر سنة والله ما يغفر لك ذنبك بسبب طول البلاء الذي انت فيه - [00:01:20](#) قال فنظر ايوب فقال والله اني لا ادري ما تقول. عرضوا اعمالهم عرض سيرة مجمل حياته. ما وجد انه فعل ذنبا. قال والله اني لا ادري ما تقول. والله كنت امر بالرجل اني كنت امر بالرجلين يتنازعان فاسمع احدهم فاسمع احدهما - [00:01:50](#) احلفوا بالله فانقلبوا الى بيتي فاكفر عن يمينه مخافة ان يذكر الله الا بحق كنت امر على رجلين اسمع واحد يحذف يمين اذهب للبيت اكفر عن اليمين. مخافة ان يذكر الله الا بالحق - [00:02:20](#) الذي كان به ايوب بلاء عقوبة هذا الرجل فهم انه عقوبة حقيقة الحال كان بلاء. العقوبة يعقبها تشرذم ضعف خور بعد عن الله. الابتلاء يعقبه صقل. وقرب من الله وانتصار وقوة - [00:02:40](#) شيخ الاسلام في حياته كان مبتلى ام كان معاقبا؟ سجن شيخ الاسلام ومات في السجن وسجود على مسائل في الطلاق. مسائل في الطلاق تزول بسببها. تدرون اي مسائل؟ من يحلف - [00:03:10](#) الطلاق ثلاث مرات طلقة ولا ثلاث طلاقات طلاقات؟ جميع علماء الامة في ذاك الزمان كان يقول ثلاث طلاقات. ادركنا التيس المستعار تدرون التيس المستعار؟ لانه المشايخ كانوا يقوموا بالثلاثة. شيخ الاسلام ثبت عنده بادلة نقلية - [00:03:30](#) خالفت علماء زمانه فكان يقول حلف بالطلاق ثلاث طلاقات يمين واحد. اذا اردت ان تعرف شيخ الاسلام كان معاقبا اعلم دعك من الاشخاص. انظر الى المبادئ. فتوى شيخ الاسلام الانطلاقة الثلاثة وطلاق واحد جميع محاكم الدنيا في الارض تقول بمذهب شيخ الاسلام - [00:03:50](#) كل محاكم الدنيا اليوم بلا استثناء تحكم بمذهب شيخ الاسلام. هذا هذا ما هو النصر؟ ان يمكن الله لك فاذا مكن الله لك ولقولك بعد وفاتك وانت مبتلى ولست بمعاقب. المبادئ هي التي تتصارع - [00:04:20](#) انا قليل ضعيف قد يوجد من هو على باطل له قوة وله صولة وله جولة ول ابو منصب قد يتمكن مني لكن ان تمكن مني ولم يتمكن من مبدئي وبقي مبدئي هو الذي - [00:04:50](#) ينتشر وهو الذي يسود هذا المنتصر. ليست العبرة بشخصية. ليست العبرة بنفسي العبرة بمبدأ اذا موضوع النصر الامة ما تفهم النصر. الفهم الشرعي الصحيح. والله لو واحد افهم قال يا جماعة الله نصر نبيه والنبي في الغار. الله يقول في سورة التوبة الا تنصروه فقد نصره الله - [00:05:10](#) اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. كم الاية بحاجة فئات من الخلط تحتاج الدفع

بالاية. منصور وفي الغار والكفار حوله - [00:05:40](#)

نعم نصره الله وهو في الغار. لماذا؟ لان مقدمات النصر نصر. فكان هذا الخروج الى المدينة ومقدمة لنصر فمقدمة النصر نصر الرافضة قاتله الله يتنقصون من ابي بكر. يقولون ابو بكر ما كان صاحب يقين - [00:06:00](#)

قل للنبي صلى الله عليه وسلم وهم في الغار لا تحزنوا. وهذا من جهلهم. النبي آآ ابو بكر قال للنبي لا تحزن ولم يقل له لا تخف. وفرق بين الامرين. لو قال لا تخف هذا خور وجود - [00:06:28](#)

قد لا تحزن والفرق بين لا تحزن ولا تخاف يبيض. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. لا تخاف عما انت مقبل عليه. ولا تحزن عما فاتك - [00:06:48](#)

ماذا قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا تحزن. ها؟ لا تحزن. لا تحزن. عمك. لا تحزن في ما انت مقبل عليه لا تحزن. الله ناصرك هذا من كمال توكله. ليس عنده خوف ولا خور كما يقول الشيعة - [00:07:08](#)

ما فهموا الفرق بين لا تخف وبين لا تعزم. هو لما يقول ابو بكر كان ضعيفا يوجه كلامه على لا تخف ولكن لو تفتنوا تفتن الفرق بينهما لما حصل هذا. الشاهد ان المبتلى - [00:07:28](#)

ممكن شيخ الاسلام اكثر من مكن دعوته اعداؤه خصومه. لما فحصوه وخبروه وجدوه ده صدق ده علم - [00:07:48](#)